

تقرير
اللجنة الرفيعة المستوى
المعنية باستعراض التعاون التقني
فيما بين البلدان النامية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٣٩ (A/40/39)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة الرفيعة المستوى
المعنية باستعراض التعاون التقني
فيما بين البلدان النامية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الأربعون

الملحق رقم ٣٩ (A/40/39)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٥

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

المحتويات

[الأصل : بالانكليزية]

[١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥]

الفقرات الصفحة

١	١ مقدمة	أولاً -
١	١٨-٢ الحضور وتنظيم الأعمال	ثانياً -
١	٣-٢ موط ومكان الدورة	ألف -
٢	١٢-٤ الحضور	باء -
٩	١٥-١٣ افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس	جيم -
٩	١٦ اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	دال -
٩	١٨-١٧ انتخاب أعضاء المكتب هذا الرئيس	ها -
١٥	٧١-١٩ موجز المناقشة العامة	ثالثاً -
		ألف - بيان افتتاحي أدلى به نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي	
١٥	٢٨-١٩ ملخص آراء الوفود	باء -
١٣	٧١-٢٩ نظرة طمة	١ -
١٣	٣٧-٢٩ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية / التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية	٢ -
١٦	٤٢-٣٨ دور منظومة الأمم المتحدة	٣ -
١٩	٤٦-٤٣ دور برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٤ -
٢٥	٥٠-٤٧ دور الحكومات	٥ -
٢٢	٥٣-٥١ تمويل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٦ -
٢٣	٦٠-٥٤ نظم المعلومات	٧ -
٢٥	٦٤-٦١ توصيات عملية	٨ -
٢٦	٦٩-٦٥ اعتبارات أخرى	٩ -
٢٧	٧١-٧٠		

المحتويات (تابع)

الصفحات المصنفة

٢٨	٨٤-٧٢ رابعا - اعتماد التقرير
٢٨	٧٣-٧٢	ألف - تقرير رئيس الفريق العامل الى اللجنة بكامل هيئتها
		باء - الآراء التي أعربت عنها الوفود في أعقاب اتخاان
٢٨	٧٨-٧٤	المقررات
		جيم - جدول وتنظيم أعمال الدورة الخامسة للجنة
٣٠	٨٢-٧٩	الرفيعة المستوى
٣٠	٨٣	دال - التقرير المتعلق بوثائق التفويض
٣١	٨٤	هـا - مشروع تقرير اللجنة بكامل هيئتها
٣١	٨٩-٨٥ خاصا - اختتام الدورة
		ألف - البيان الختامي الذي أدلى به مدير برنامج
٣١	٨٧-٨٥ الأمم المتحدة الانمائي
٣٢	٨٩-٨٨ بباء - البيان الختامي الذي أدلى به الرئيس

المرفقات

٣٤	الأول - المقررات التي اتخذتها اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها الرابعة
٤٢	الثاني - قائمة بالوثائق

أولا - مقدمة

١ - وفقا للتوصية ٣٧ لخطة عمل بوهنس ايرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (١) ، بالصيغة التي اقترتها الجمعية العامة في قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٨ ، عقد اجتماع رفيع المستوى لجميع الدول المشاركة في برنامج الامم المتحدة الانمائي في جنيف في الفترة من ٢٦ أيار/مايو الى ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٠ للقيام باستعراض حكومي دولي عام للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية نسي نطاق جهاز الامم المتحدة الانمائي . وقد نظرت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، في تقرير الدورة الاولى للهيئة الحكومية الدولية (٢) . وقررت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٥/٢٠٢ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٠ ، في جملة أمور ، تغيير اسم الاجتماع الرفيع المستوى الى " اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية " ، ورجت من مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي عقد الدورة التالية للجنة في اطار نفس الترتيبات التنظيمية والاجرائية التي اتخذت فيما يتعلق بالاجتماع الرفيع المستوى . وعقدت الدورة الثانية للجنة الرفيعة المستوى في نيويورك في الفترة من ١ الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٨١ (٣) ، ونظرت الجمعية العامة في تقريرها في دورتها السادسة والثلاثين . وحسب الاتفاق الذي توصلت اليه الدورة الثانية للجنة واقترت الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، اقتصر هيكل الدورة الثالثة على اللجنة بكامل هيئتها وفريق عامل واحد ، وكان من المتوقع اتباع هذه الممارسة في الدورات المقبلة . وعقدت الدورة الثالثة للجنة الرفيعة المستوى في نيويورك في الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣ (٤) ، ونظرت الجمعية العامة في تقريرها في الدورة الثامنة والثلاثين .

ثانيا - الحضور وتنظيم الاعمال

ألف - موعد ومكان الدورة

٢ - عقدت الدورة الرابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في نيويورك في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وعقدت اللجنة الرفيعة المستوى اجتماعا اضافيا في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، لاعتماد تقريرها .

٣ - ووفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٠٢/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، دعا مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى عقد الدورة في اطار نفس الترتيبات الاجرائية التي اوصت بها اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها الثالثة .

باء - الحضور

٤ - كانت الدول التالية المشاركة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وعدددها ٨٨ دولة ، مطلة في الدورة :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

بنين	الارجنتين
بوتان	الاردن
بوتسوانا	اسبانيا
بوركينافاسو	استراليا
بورما	اسرائيل
بولندا	افغانستان
بوليفيا	اكوادور
بيرو	المانيا (جمهورية - الاتحادية)
تايلند	اندونيسيا
تركيا	ايطاليا
ترينيداد وتوباغو	باراغواي
تونس	باكستان
جامايكا	البرازيل
الجزائر	بربادوس
جزر البهاما	بلجيكا
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	بنغلاديش

فرنسا	جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية
الظهير	جمهورية تنزانيا المتحدة
فنزويلا	الجمهورية الدومينيكية
فنلندا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
فيسر	جمهورية كوريا
كندا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
كوبا	الدانمرك
كوستاريكا	رومانيا
كولومبيا	زائير
الكونغو	السلفادور
الكويت	السنغال
كينيا	سوازيلند
لبنان	السودان
ليسوتو	سورينام
مالطة	السويد
ماليزيا	سويسرا
مصر	الصين
المغرب	المراق
المكسيك	مان
الملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا	غابون
الشمالية	غواتيمالا
موزامبيق	غيانا
النرويج	غينيا

هنغاريا	النمسا
هولندا	نيجال
الولايات المتحدة الامريكية	نيوزيلندا
اليابان	الهند
يوغوسلافيا	هندوراس

٥ - واشترك أعضاء المكاتب والادارات التالية في الامانة العامة للامم المتحدة في أعمال الدورة :

مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولى
ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية
ادارة التعاون التقنى لاغراض التنمية
مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية
مكتب مفوض الامم المتحدة لناميبيا

٦ - وكانت اللجان الاقليمية والوحدات الأخرى في الامانة العامة ممثلة كما يلي :

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي
اللجنة الاقتصادية لافريقيا

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل)

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٧ - وكانت هيئات الامم المتحدة التالية ممثلة أيضا :

مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

- مجلس الأغذية العالمي
مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة
- ٨ - وحضر الدورة ممثلو الوكالات المتخصصة التالية والمنظمات المتصلة بها :
- منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
صندوق النقد الدولي
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
المنظمة البحرية الدولية
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
- ٩ - وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية التي تلقت دعوة دافعة للاشتراك في دورات وأعمال الجمعية العامة ممثلة في الدورة :
- أمانة الكومنولث
المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة
المنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
منظمة الوحدة الإفريقية
منظمة الدول الأمريكية
منظمة المؤتمر الإسلامي
منظمة التحرير الفلسطينية
- ١٠ - أما حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الإفريقية بمثلها :
- مؤتمر الوحدة بين الإفريقيين لأزانيا

- ١١ - وحضر ممثلو المنظمات الحكومية الدولية التالية الدورة بصفة مراقبين :
- المركز الافريقي للتدريب والبحث في ميدان الادارة الانمائية
 - لجنة انتاج وصحة الحيوانات لآسيا والشرق الاقصى وجنوب غربي المحيط الهادئ
 - هيئة التنمية الكاملة لمنطقة ليمتاكو - غورما
 - اللجنة المركزية للملاحة في نهر الراين
 - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
 - اتحاد الجامعات العربية
 - منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية
 - اللجنة الحكومية الدولية للهجرة
 - اللجنة المؤقتة لتنسيق الأبحاث المتعلقة بحوض نهر الميكونغ السفلى
 - لجنة حوض بحيرة تشاد
 - اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل
 - منظمة استغلال نهر السنغال

- ١٢ - ووفقا لاقتراح مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي في الفقرة ٧ من تقريره السنوي الجمعية العامة (A/34/415) ، كما اعتمدته الجمعية في قرارها ١١٧/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وجهت الدعوة السنوي للمنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي كي تمثل في الدورة :

- مجلس تنسيق رابطات المطارات
- الرابطة النسائية لعموم باكستان
- رابطة السيارات الامريكية
- الرابطة الامريكية لقوانين الاجانب
- طائفة المهائمين الدولية
- منظمة الهلالان جي - باري الدولية
- مؤتمر السلام المسيحي

لجنة أبحاث النضال
اتحاد غرف التجارة والصناعة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
مجلس الوفاق
غرفة التجارة لافريقيا القارية
منظمة الدفاع الدولية عن الطفولة
معهد التربية الدولية
معهد البلدان الامريكية للتعاون بشأن الزراعة
التحالف النسائي الدولي
الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين
رابطة القضاة الدولية
رابطة المحامين الدولية
الرابطة الدولية لتنسيق شحن وتفريغ الحمولات
المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية
غرفة التجارة الدولية
الاتحاد الدولي للمبررات الكاثوليكية
المجلس الدولي لعلماء النفس
المجلس الدولي للضمان الاجتماعي
الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن الحرة والتجارية
الاتحاد الدولي للهندسة الطبية والبيولوجية
الاتحاد الدولي للبدائل الاناثية
المنظمة القضائية الدولية
الرابطة الدولية لموظفي انفاذ القوانين المتعلقة بالمخدرات
المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية
رابطة الدراسات الدولية

الجمعية الدولية للمتخصصين في الأشعة وللتقنيين العاملين في مجال الأشعة

رابطة الدراسات الدولية

الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين

الاتحاد الدولي لجمعيات البناء وروابط الادخار

الاتحاد الدولي للجغوديسيا والجيوفيزياء

معهد العميون القومي

مقاطعة نورث سلوب

المنظمة الدولية لاعادة التأهيل

الروتاري الدولي

منظمة انقاذ الطفولة

منظمة سوكا فلاي الدولية

الجمعية الدولية لآخوات المحبة

برنامج " تريكل آب "

الاتحاد العالمي للعمل

مؤتمر الطاقة العالمي

الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية

الاتحاد العالمي للنساء المهندسات

مؤتمر العالم الاسلامي

جمعية السكان العالمية

الرابطة العالمية للطب النفسي

الجمعية العالمية لحماية الحيوانات

الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية

الاتحاد العالمي للمحاربين القدامى

منظمة زونتا الدولية

جيم - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس

(البندان ١ و ٢ من جدول الأعمال)

- ١٣ - افتتح الدورة السيد لويس غارسيا سريسو (اسبانيا) بالنيابة عن حوسيه لويس باردوس - بيريز (اسبانيا) رئيس الدورة الثالثة للجنة الرفيعة المستوى .
- ١٤ - وانتخب السيد حامد الزفل (تونس) ، المدير العام للوكالة التونسية للتعاون التقني ، رئيسا للجنة الرفيعة المستوى بالتزكية .
- ١٥ - وأوضح الرئيس ، في بيانه الاستهلالي ، أن القصد من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ليس الاستعاضة عن المساعدة التقنية المقدمة من البلدان المتقدمة النمو أو منظومة الأمم المتحدة . بل أن القصد منه هو الحد قدر الامكان من الاغتيال الخطير القائم في العلاقات الدولية والاسهام في تنمية بلدان نصف الكرة الجنوبي .

دال - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

(البند ٣ من جدول الأعمال)

- ١٦ - أقرت اللجنة جدول الأعمال (TCDC/4/L.1) وتنظيم الأعمال (TCDC/4/L.2) . واتفق على أن يكون البندان ٥ و ٦ من جدول الأعمال موزعا للمناقشة العامة في اللجنة بكامل هيئتها . وأحيل البندان ٥ و ٦ من جدول الأعمال الى الفريق العامل ، الذي بدأ عمله في ٢٩ أيار/ مايو ، كي يقوم باستعراض مفضل لمشاريع المقررات والتوصيات . وترد في المرفق الثاني قائمة بالوثائق التي نظرت فيها الدورة الرابعة .

ها - انتخاب أعضاء المكتب عدا الرئيس

(البند ٤ من جدول الأعمال)

- ١٧ - انتخب أعضاء المكتب التاليون بالتزكية :
- نواب الرئيس: السيد أوسكار ر. دي روخاس (فنزويلا)
السيد بيتر ماركس (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)
السيد فاروق زيادة (العراق)
- المقرر: السيد سافير ف. بورغ (مالطة)

- ١٨ - وافقت اللجنة على توصية الرئيس بأن يعمل السيد دي روخاس رئيسا ومقررا للفريق العامل .

ثالثا - موجز المناقشة العامة

ألف - بيان افتتاحي أدلى به نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي

١٩ - أظن نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قد نبع من تطلعات البلدان النامية الى الاعتماد الوطني والجماعي طوى الذات، وأهداف ان الحاجة الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مازالت شديدة بسبب حالات الاختلال في الاقتصاد الدولي وتضائل الموارد المخصصة للتعاون المتعدد الأطراف . كما تأثرت البلدان النامية في جميع المناطق بالهبة الاقتصادية الدولية تأثرا خطيرا ولكن بدرجات مختلفة .

٢٠ - وأوضح نائب مدير البرنامج أن الحاجة الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أكثر الحاحا ولزوما الآن ، ولا سيما في افريقيا . وقبر عن اعتقاده الراسخ بشأن للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية دورا هاما في عملية اعادة تأهيل بلدان تلك المنطقة المنكوبة بالجفاف طوى المديين المتوسط والطويل .

٢١ - وتابع كلمته قائلا ان أهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه أداة هامة للتنمية قد سلم بها وأعيد تأكيدها في الكثير من محافل البلدان النامية . ونسبى السنتين الماضيتين ، منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة ، عقدت ، وفقا لبرنامج عمل كراكاس ، عدة اجتماعات قطاعية لمجموعة السبعة والسبعين أهدافا تؤكد أهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تشجيع وتنفيذ التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية . وقد تمخضت هذه الاجتماعات القطاعية عن دراسات وتوصيات قيمة في مجالات حيوية تشمل المواد الخام ، والتمويل ، والتجارة ، والأغذية والزراعة ، والطاقة ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وحث الاجتماع الثاني لرؤساء الوكالات الوطنية للتعاون التقني في البلدان النامية المعقودة في لوهلانا بيوغوسلافيا في أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ الدول الأعضاء على تخصيص مبلغ في ميزانياتها الوطنية لتشجيع ودعم أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛ كما أوصى بتخصيص حصص من أرقام التخطيط الارشادية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومن المساعدة المقدمة من المصارف والصناديق الدولية والاقليمية

وأجزاء من المساعدة الثنائية لتمويل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وقد أقر هذه المقترحات الاجتماع الثالث للجنة الحكومية الدولية المعنية بمتابعة وتنسيق التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية المعقودة في قرطاجنة في أيلول / سبتمبر من العام الماضي .

٢٢ - وقال نائب مدير البرنامج أن التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية كان أحد الشواغل الرئيسية لحركة بلدان عدم الانحياز منذ نشوئها . فقد أعاد مؤتمر القمة السابع للحركة ، المعقود في نيودلهي في طم ١٩٨٣ والاجتماع الوزاري ، غير العادي الأخير لمكتب التنسيق للحركة المعقود في نيودلهي ، تأكيد أهمية التعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، بين بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية . وبالمثل اضطلع بنشاط مكثف من جانب الأمم المتحدة في مجال استعراض التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . فقد أعدت إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية تحليلاً برنامجياً على نطاق المنظومة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالصفحة التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة . وأعدت وحدة التفتيش المشتركة أيضاً تقريراً عن أداء جهاز الأمم المتحدة الانمائي دعماً للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٢٣ - وأعرب نائب مدير البرنامج عن اغتباطه ان لاحظ حضور عدد فقير من المراقبين عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لهذه الدورة . وأضاف أن التوصيات ١ الى ٢٢ من خطة عمل بونيس آيرس تسلط الأضواء على الدور الهام الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية في تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الأصعدة دون الإقليمية والإقليمية والأقليمية ، وقال ان التوصيتين ١١ و ١٢ من الخطة تحددان أدواراً هامة للمنظمات غير الحكومية المهنية والتقنية والمشاريع والمؤسسات في القطاعين العام والخاص تضطلع بها في تشجيع ودعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وعبر عن ثقته في أن تثبت مشاركة هذه المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في مداوات اللجنة إنها حفازة ومفيدة للطرفين .

٢٤ - ثم عرض نائب مدير البرنامج التقارير التسعة التي أعدت كي تنظر فيها اللجنة ، أربعة منها عن التقدم المحرز في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وخمسة عن الترتيبات التنظيمية وترتيبات دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وقال ، في معرض اشارته الى التقرير المقدم عن التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي عهدت بها الى جهاز الأمم المتحدة الانمائي خطة عمل بونيس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/2) والتقرير المقدم عن استخدام طاقات البلدان النامية الى أقصى حد ممكن ومشكلة " نزوح الأدمغة " (TCDC/4/2/Add.1) .

انه بالرغم من عدم وجود أية زيادة كمية بالقيمة الحالية في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية فان البيانات الواردة تشير الى أن الاهتمام بإمكانات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يتزايد وأن وكالات كثيرة تبحث بجدية عن طرائق لتطبيق المزيد من أساليب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في الأنشطة التي تضطلع بها في مجال التعاون التقني . وأضاف ان وكالات كثيرة قد اشارت الى القيود الحالية بوصفها عبة أمام التوسع في دعمها لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٢٥ - واستطرد قائلاً ان اللجنة الرفيعة المستوى ناشدت ، في دورتها الثالثة ، حكومات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية انشاء آليات ادارية ملائمة لجمع المعلومات وتقديم التقارير ، على أساس منظم ، عن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف . وأشار الى أن ٣٠ حكومة فقط (٢٧ من حكومات البلدان النامية وثلاث من حكومات البلدان المتقدمة النمو) معلومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/3) . وأوضح ان الافتقار الى المعلومات في البلدان النامية عن قدرات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعدم كفاية الترتيبات الادارية ، ولاسيما عدم توفر مراكز تنسيق قوية في كثير من البلدان ، هي امور لا تزال تعوق نمو التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٢٦ - وقدم نائب مدير البرنامج أيضا الى اللجنة الرفيعة المستوى التقرير المقدم من اللجنة الاقتصادية لافريقيا عن عقد النقل والمواصلات في افريقيا (TCDC/4/INF/1) ؛ والتقرير الذي أقره مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عن التبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/4) وتقريراً عن استخدام أرقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والعالمية خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٨٥ (TCDC/4/5) وتقريراً عن موظفي الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/8) ومذكرة عن استخدام أرقام التخطيط الارشادية القطرية لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/9) .

٢٧ - وقال نائب مدير البرنامج ، عند اشارته الى التقرير المقدم عن استخدام الأموال الآتية من موارد البرنامج الخاص (TCDC/4/6) ، انه قد رأى أن البلدان النامية ذاتها قد ساهمت بحوالي ٣٣٢ من الدولارات نقداً وعينا مقابل كل دولار أسهم به من الخارج .

٢٨ - وسلط الأضواء ، في معرض اشارته الى نظام الاحالة الى مصادر المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/7) ، على أن صرف بيانات نظام الاحالة الى مصادر المعلومات يحتوي على معلومات عن ٣٠٠ مؤسسة من ٩٧ بلداً وما يربو على ٥٠٠٠٠٠ بند من بنود المعلومات في مختلف المجالات .

وأوضح أن نجاح التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لا زال يعتمد ، في خاتمة المطاف على اضطلاع البلدان النامية بالمسؤولية عن تنفيذه وعلى تحسين الدور الحفاز لجهاز الأمم المتحدة الانمائي . وأهداف أن ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي تستلهم الارشاد والتوجيه من اللجنة من أجل ضمان زيادة أثر وأهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، ذي الأهمية الحيوية للتنمية ، في بناء الاعتماد الوطني والجماعي على الذات في البلدان النامية .

باء - ملخص آراء الوفود

١ - نظرة عامة

٢٩ - أشار كثير من المندوبين الى السنوات السبع التي انقضت منذ اعتماد خطة عمل بوهنس ايرس والسنتين المنصرمتين منذ الدورة الثالثة للجنة الرفيعة المستوى . ومما أشعر الكثير منهم بالاحباط أن الانجازات لا تزال تبعد كثيرا عما هو مرفوب نظرا للمكانيات الهائلة لمثل هذا التعاون ، وبالرغم من وزع جهود كثيرة في اتجاه تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وذكروا أن من التناقض أن جوانب عدم اليقين في الاقتصاد العالمي التي تهيئ أسبابا اضافية لقيام البلدان النامية بتعزيز التعاون فيما بينها ، كانت من بين الأسباب البالغة الأهمية لبطء التقدم في مجال التعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ورأى ممثلون كثيرون انه بينما تتأكد حقيقة أن مسؤولية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع أساسا على عاتق البلدان النامية ذاتها ، فانهم يعتقدون مع ذلك انه يلزم الوصول الى مستويات التزام من جانب هذه البلدان أعلى بكثير مما هو قائم . وكانت جهود البلدان النامية في اتجاه تحقيق التعاون الاقتصادي فيما بينها قد توجت باعتماد برنامج عمل كاراتاكاس في عام ١٩٨١ عندما تعهدت مجموعة السبعة والسبعين على أعلى مستوياتها السياسية بتزويد التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية باطار قابل للتنفيذ وعلمي .

٣٠ - وكان هناك اتفاق عام على أن الأسس التي يقوم عليها التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - الاعتماد على الذات والحاجة الى البدء في جهود تعاونية لحمل أهداف مشتركة محددة والدعم الحقيقي لهذه الجهود ، والرفضة في القيام بذلك ، وتطوير القدرات التكميلية ، وبناء وتعزيز المؤسسات التي تخدم الاحتياجات المشتركة - تتطلب جهدا واعيا من جانب كل من يعينهم الأمر . وينبغي لمثل هذا الجهد أن يشمل القدرة على تكوين المعرفة لدى البلدان النامية وتوسيع هذه المعرفة ونقلها وتكييفها ونشرها ، لفائدة المجتمع العالمي .

٣١ - وكان من رأى بعض المندوبين من الضروري لدى استعراض أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - اذ تقترب نهاية عقد تنفيذ خطة عمل بونينس أيرس - بذل جهود أكبر وعلى مدى مجال أوسع في محاولة لتجميع التزامات ومهام لآجال أطول وعلى قدر أكبر من التصميم في تنفيذ الخطة . ولأن الجهود المبذولة من المجتمع الدولي لتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تعد حتى الآن غير كافية ، ولوجود تفسيرات مختلفة للخطة في كل من البلدان والمؤسسات التابعة لجهاز الأمم المتحدة الانمائي ، فان هناك حاجة ملحة الى نفض قوة جديدة في التوصيات الواردة في الخطة .

٣٢ - وذكر كثير من المندوبين أن هناك أمثلة عديدة على كيفية قيام البلدان النامية بتقاسم الجهود والخبرة بالرغم من أوجه القصور الشديدة في الموارد . ولا يتمثل السبب الرئيسي للقلق في عدم الترويج لبرامج وشاريع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وإنما في أن العزم النهائي لهذا التعاون ، وهو الاعتماد على الذات ، لا يزال هدفا بعيدا . وبالنظر الى الأزمات العالمية الراهنة، الاقتصادية منها والمالية ، والتخفيض العام الذي حدث في موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ما فتئت غقيات تحول دون اضافة الصبغة المؤسسية على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . بيد أن تنظيم الاجتماعات بين موظفي مراكز تنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يعد خطوة مبدئية في الاتجاه الصحيح .

٣٣ - وأعرب معظم المندوبين من البلدان النامية عن الاهتمام بتبادل التعاون التقني فيما بينهم وأعادوا تأكيد استعدادهم لتقديم المساعدة العينية . ورأى الكثيرون منهم أن بطء التقدم في هذا التعاون حتى الآن يرجع الى عدم كفاية الارادة السياسية والى عدم ملائمة الدعم المالي المقدم من وكالات الأمم المتحدة ومن البلدان المتقدمة النمو . واتفقت الأقلية على أن البلدان الافريقية وأقل البلدان نموا ينبغي أن تحظى بعناية خاصة لتسهيل اشتراكها في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وما يصاحبه من الفوائد . كما اتفق على أن البلدان النامية على وهي تام الآن بإمكانيات هذا التعاون وأنها ابتعدت كثيرا عن الخطابة وانتقلت الى العمل في مجالي تشجيع الاعتماد الجماعي على الذات والتعاون الاقتصادي من أجل التنمية .

٣٤ - وأعرب بعض المندوبين عن الرأي القائل بأن الضغط الاقتصادي المتكرر على البلدان الاشتراكية والنامية أطاق تنمية التعاون الاقتصادي الدولي . وذكروا أن ثمة حاجة شديدة الى تأسيس ، أو إعادة تأسيس ، الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية . وطلاوة على ذلك ، فإنه ينبغي ، قدر المستطاع تمويل الأنشطة التقنية لمنظومة الأمم المتحدة من الموارد الاضافية التطوعية . وينبغي أن تنفذ حكومات البلدان النامية المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع ايلاء دور القطاع العام ، كعنصر أساسي للتنمية ، ما يستحقه من احترام .

٣٥ - وأشار بعض المندوبين الى أن المسؤولية الرئيسية عن تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على عاتق البلدان النامية ذاتها . وما هو مطلوب يتمثل في ارادة سياسية من جانبها . ولذلك فإنه مما يدعو للاحباط وجود معارضة مستمرة على الصعيد الوطني من جانب تلك الحكومات في توفير اعتمادات أكبر في ميزانياتها الوطنية لذلك الغرض . ويعيق ذلك من توسع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتكوين له عواقب بالنسبة للدعم الذي قد يتلقاه هذا التعاون من منظومة الأمم المتحدة . وينبغي أن يكون دور المجتمع الدولي ذا طبيعة داعمة وحفازة . كما ينبغي ربط المجتمع الدولي بأسره بالجهد الانمائي وقيام جميع البلدان بالمساهمة فيه وفقا لمواردها

وحسب خبرتها . وذكروا أن معظم البلدان المانحة على استعداد لمواصلة توفير الدعم المتعدد الأطراف والثاني لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٣٦ - واتفق ممثلو بعض وكالات الأمم المتحدة على أن بعض العناصر الأساسية كانت ستكون دائما جوهرية بالنسبة للتنفيذ الحقيقي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وتتضمن هذه العناصر وجود ارادة سياسية بين البلدان المعنية ، وانشاء بعض الأجهزة اللازمة ؛ والاستعداد لتقاسم الموارد بجميع انواعها - وليس فقط الموارد المالية ؛ ووجود تعريف واضح متفق عليه لمجالات التعاون الملموسة . وذكر أيضا أن أي جهد مشترك يجب أن يعزز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الحقيقية ويؤدي الى زيادة الاعتماد على الذات فيما بين البلدان المشتركة فيه . كما قيل أن القطاع السكاني على وجه الخصوص ملائم بشكل جيد لتبادل المعرفة والخبرة فيما بين البلدان النامية لأن معظم الخبرات المكتسبة حتى الآن في البرمجة السكانية ناتج عن أنشطة في البلدان النامية ذاتها . وكان هناك أيضا تشديد على الالتزام الصارم بتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه أداة قيمة لتحقيق الاعتماد على الذات للبلدان النامية في مجال الأذية . وقد أرسيت بوضوح العلاقة بين عمليات التنمية على جميع الأصعدة ومركز المرأة خلال عقد الأمم المتحدة للمرأة مما أنتج عددا كبيرا من المفاهيم والنهج والاستراتيجيات المبتكرة المتصلة بالمرأة والتنمية . واتفقت وكالات الأمم المتحدة بوجه عام على أن للصبر والتصميم أهمية بالغة ، وعلى استمرار المؤسسات في الاضطلاع بدورها بابتكار وخيال .

٣٧ - كما أعرب ممثلون من منظمات غير حكومية عن آرائهم بشأن التقدم الجارى احرازه في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وأكدوا استمرارهم في جهودهم الداعمة لهذا التعاون . وذكر أحد الممثلين أن منظمته روجت للمساعدة الذاتية بين المجتمعات المحلية في عدد من البلدان في جميع أرجاء العالم وانها تسعى الى احضار موظفي ارشاد للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى المجتمعات المحلية لتلقيين الأهالي ما تعلموه عن طريق هذا التعاون .

٢ - التعاون التقني فيما بين البلدان النامية /

التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

٣٨ - سلم مندوبو عدة بلدان نامية بأهمية الصلة بين التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . وذكر أيضا أن التعاون التقني عنصر مكمل من عناصر التعاون الانمائي المتعدد الأطراف . وأشارت معظم الوفود كذلك الى أنه من الطبيعي أن يؤدي تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى التعاون الاقتصادي فيما بينها في الاطار الأوسع . واتفق بوجه عام على انه من الضروري ايجاد مستويات عالية من الالتزام بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأنه يتعين

تقديم المساعدة الى مراكز التنسيق في البلدان النامية في قيامها المنتظم بتحديد
الاحتياجات الوطنية من التعاون التقني والجهود المتعلقة به . بيد أن هذا المفهوم
لم يلق نوع الدعم الذي توخته خطة عمل بونينس آيرس من البلدان المتقدمة النمو أو من
منظومة الامم المتحدة . وذكر أن التعاون التقني لا يحظى الا بمجرد دعم بالتصريحات
وأنه يعالج بطريقة غير متأسكة وغير منسقة . كما ذكر انه لا يوجد تمييز بين التعاون
التقني الترويجي والتعاون التقني التنفيذي ، وأن الاختلاف بين التعاون التقني فيما
بين البلدان النامية والتعاون التقني التقليدي غير مدرك .

٣٩ - واعتنقت بعض الوفود الرأي القائل بأن التعاون التقني فيما بين البلدان
النامية يمكن أن يشجع التحول التدريجي في العلاقات الاقتصادية الدولية في اتجاه
اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . ومن المعتقد أن من المفيد للبلدان النامية أن تفهم
التعاون فيما بين البلدان الاشتراكية فسي اطار مجلس التعاضد الاقتصادي .
وقد اضطلعت البلدان الاشعراكية بعدة أنشطة في مجال النهوض بالتعاون فيما
بينها وبين البلدان النامية . وأشار ممثل أحد الوفود الى أن بلده يسعى باستمرار
الى تقديم التعاون الناجع من أجل تنفيذ الخطط الانعائية للبلدان النامية بالمساعدة
على اقامة المنشآت الصناعية وتدريب الاخصائين والفنيين وتوفير الخبرة في مجال
الصناعة التحويلية والمجال الصناعي . وأضاف ان برنامج التعاون التقني فيما بين
البلدان النامية جزء من اعادة التشكيل الشاملة للعلاقات الاقتصادية الدولية على أساس
عادل وديمقراطي . ومن المعتقد كذلك أن سباق التسلح وزيادة التسليح ضاران بأية
جهود ترمي الى تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٤٠ - وذكر أحد الوفود ، متكلما بالنيابة عن مجموعة من البلدان ، انه لا يمكن نجاح
مفهوم عملي وابتكاري الا بإرادة الحكومات ، وعند ما يحفز هذا المفهوم العلاقات فيما بين
البلدان النامية . وينبغي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، كمفهوم واسلوب عمل ،
أن يكون جزءاً طبيعياً لا يتجزأ من التعاون الانمائي في المجالين الثنائي والمتعدد الاغراض في
أن واحد وأضاف ان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ليس غاية في حد ذاته ،
ولا هو بديل عن التعاون مع البلدان المتقدمة النمو ، وأن النهج الذي تتبعه مجموعة
المتكلم يقوم على التكامل بين هذا المفهوم الابتكاري والاشكال التقليدية للتعاون التقني .

٤١ - ورأى بعض المندوبين انه بيد وأن كثيراً من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ليس
لديها العتبيات الداخلية الكافية لتشجيع وتنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان
النامية والتعاون الاقتصادي فيما بينها . وفي هذا السياق ينبغي لمؤسسات منظومة الامم
المتحدة أن تحايل وضع استراتيجية متأسكة وقابلة للتنفيذ للجهود الداعمة للتعاون
فيما بين البلدان النامية .

٤٢ - وأشارت كذلك عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة ، ووكالات متخصصة ، الى
الصلة بين التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي فيما بين

هذه البلدان ووصفت أنشطتها في هذا الميدان . ففي مجال الأرصاء الجبهة ، ذكر على سبيل المثال ان هناك تعاونا دوليا بين البلدان ، النامية والمتقدمة النمو على السواء ، منذ أكثر من ١٣٠ ط . وأن النجاح في تنفيذ برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ضروري لنجاح برامج الأرصاء الجبهة العالمية . وذكر ممثل معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة أن المقررات التي اتخذتها اللجنة الرفيعة المستوى بشأن ادماج المرأة في التنمية عن طريق التعاون التقني دليل على أن احتياجات المرأة ومشاركتها في عملية التنمية تستحق اهتماما خاصا .

٣ - دور منظومة الأمم المتحدة

٤٣ - عدد منظومة د كبير من الوفود على أهمية مواصلة الدعم والمساعدة اللذين تقدمتهما منظومة الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية وتعزيزهما وقالوا ان الدور الشجيمى والحافز لجهاز الأمم المتحدة الانمائى ضرورى لتنفيذ خطة عمل بونينس أيرس ويستحق اهتماما خاصا. ولقد طالبت خطة عمل بونينس أيرس بأن تتخلل روح التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية منظومة الأمم المتحدة بصورة أشمل ، وينطوى هذا على تصميم " وسيلة لاكتساب التأهيد " فى كل مؤسسة من أجل ابقاء الاهتمامات المتعلقة بالتعاون . فيما بين البلدان النامية فى الطلبة وتنسيق التعاون مع المؤسسات الاخرى. بيد ان وفود كثيرة رأت ان نمط هذه الترتيبات كان غير متساو حتى الآن . وفي معظم مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، ما زال التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية نشاطا هامشيا لا يحظى بالاولوية التى يستحقها ويجدر بمنظومة الامم المتحدة أن تفكر فى زيادة الدعم المالى الذى تقدمه الى بعض أنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية من أجل بعث الحياة من جديد فى ذلك الجانب الهام من التعاون بين الجنوب والجنوب. وفي هذا المجال ، ينبغي ألا يغيب عن البال أن هذا التعاون ليس بديلا للتعاون بين الشمال والجنوب بل مكملا له . وثمة حاجة الى دعم من قبل المجتمع الدولى ومنظومة الامم المتحدة من أجل تحقيق الاهداف المشعركة على الاصعدة دون الاقليمية ، والاقليمية ، والاقليمية . وفي ذلك المجال اشار منظومة د كبير من الوفود الى برامجهم المشعركة لتقديم الدعم الى مؤسسات منظومة الامم المتحدة المختلفة والتعاون معها فى مجالات التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية .

٤٤ - وقال منظومة د وفود انه لما أصبحت الشبكات التى شجعت الوكالات على انشائها قائمة بذاتها وهامة تماما ، فان أعضاء الشبكات يتجهون الآن الى اتخاذ مبادرات للاضطلاع بأنشطة تعاونية جديدة وأن بالا مكان تقديم مساعدة حافزة وتشجيعية الى هذه الأنشطة . واتفقت اقلية الوفود على أنه بوسع منظومة الأمم المتحدة أن تقدم إسهاما أكبر لتحقيق تلك الغاية . ولهذا فإنه من الأهمية بمكان أن تحظى هذه الاسهامات بتأييد البلدان المتقدمة النمو وشاركها ، وأنه ينبغي فى نفس الوقت ان تهذل البلدان النامية جهدا أكبر .

٤٥ - وقال أحد الوفود مشيرا الى شكوى البلدان النامية العديدة ومفادها أن التأهيد الذى قدمته البلدان المتقدمة النمو ومنظومة الأمم المتحدة كان غير كاف ، وأنه كان أحد العقبات الرئيسية التى اعترضت سبيل أنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية ، انه قد يخيل للمرء أن البلدان المانحة المتقدمة النمو هي السؤولة عن احجام البلدان

النامية عن التعاون فيما بينها وعدم قدرتها على تحقيق ذلك التعاون . وشدد عدد من الوفود على أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية هو في المقام الأول مسؤولية تقع على طاق البلدان النامية ذاتها ، وأن أي زيادة في أنشطة الأمم المتحدة ينبغي أن تأتي استجابة إلى مبادرات البلدان النامية لزيادة أنشطتها في ذلك الميدان .

٤٦ - ولخص ممثلو هيئات ومؤسسات عديدة في منظومة الأمم المتحدة الجهود التي بذلوها لدعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتقدم المحرز من خلال الأنشطة التعاونية مع الدول الأعضاء قائلين ان هذه الأنشطة شملت تقديم المساعدة من خلال تيسير تبادل البيانات والخبرات ، ومنح زمالات تدريبية ، والاشتراك في رعاية دورات واجتماعات تدريبية ، وتنظيم رحلات دراسية ومشاورات مشتركة بين البلدان ، وتشجيع ونشر تكنولوجيات ملائمة ، والاسهام في تقديم الخبراء الاستشاريين التقنيين ، واللوازم والمعدات . وقال ممثل اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، عندما تحدث باسم اللجان الإقليمية ، ان اللجان الإقليمية لم تحاول أن تحل محل الدول الاعضاء فيها ، وانها تقدم الدعم الى هذه الدول في ساعيها لتحقيق المساعدة الذاتية والنمو الداخلي . وشدد عدد كبير من الممثلين على أن وكالاتهم تعطي أولوية لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وعلى أن وكالاتهم تعمل كعامل مساعد في تنفيذ برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ذاتها ، وانها تستهدف بلوغ البلدان النامية مرحلة الاعتماد الذاتي على الصعيدين الفردي والجماعي .

٤- دور برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٤٧ - واثنى عدد كبير من الوفود على الدور الحفاز والتشجيعي الذي يؤديه برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اطار المبادئ التوجيهية الواردة في خطة عمل بومبوس ايرس والتشريعات اللاحقة ذات الصلة ، بيد انه نظرا للمعوقات المختلفة المترابطة على الصعيدين الوطني والدولي التي تعترض سبيل التطبيق التدريجي لأسلوب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وفي مجال التعاون التقني ، وشدد عدد كبير من الوفود على انه ثمة حاجة الى قيام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور أكثر كفاءة ، وابداعاً ، وأوسع نطاقاً في تحديد أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتشجيعها ، وسانديتها . وفي ذلك المجال ، تحدثت بعض الوفود عن الامكانيات التي يمكن أن تستغل من خلال ، في جملة أمور ، تخصيص أموال نسبية من ارقام التخطيط الارشادية الإقليمية والعالمية ، وادخال بعض المرونة في تطبيق نظم برنامج الأمم المتحدة الانمائي التي تتعلق باستخدام ارقام التخطيط الارشادية القطرية لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتعزيز الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين

البلدان النامية في مقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وتشجيع شبكات المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على القيام بدور أنشط واكثر ابداعا في تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وفي ذلك المجال ، اشارت بعض الوفود بصورة محددة الى نتائج وملاحظات ، وتوصيات وحدة التفيش المشتركة بشأن الدعم الذي يقدمه جهاز الامم المتحدة الانمائي لتنفيذ خطة عمل بونينس ايريس ، فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، التي تناولت الاساس المنطقي لتقديم حافز جديد للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اطار جطة أمور منها قيام برنامج الامم المتحدة الانمائي بدور اوسع نطاقا .

٤٨ - وقالت بعض الوفود الاخرى ، وهي تعيد تأكيد المبدأ القائل بأن لبرنامج الامم المتحدة الانمائي دورا حافزا وتشجيعيا في دعم قضية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأنه ينبغي أن يظلمع بهذا الدور ، وان اى مبادرة تستهدف حرمان برنامج الامم المتحدة الانمائي من هذه الولاية ستكون بمثابة اضعاف لا يبرر له للمبدأ الاساسي الذي يستند اليه مفهوم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في المقام الاول وهو أن المسؤولية الاساسية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على عاتق البلدان النامية ذاتها .

٤٩ - وربط احد الوفود بسين هذا الموضوع التكرار ، الذي كان هناك تشدد يد كبير عليه طوال المداوات وبعض الافكار المحددة التي تحبذ اضطلاع برنامج الامم المتحدة الانمائي بدور اوسع نطاقا في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتساءل هذا الوفد عن مبررات اسناد دور اوسع نطاقا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في حين انه يتبين من المعلومات المتوفرة لدورة اللجنة الحالية ان التزام البلدان النامية ذاتها بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ما زال مقصرا في مجالات كثيرة .

٥٠ - وانسجاما مع ذلك التفكير ، قال ذلك الوفد انه يرى ، وأيدته في ذلك وفود اخرى ان توسيع نطاق دور برنامج الامم المتحدة الانمائي ، سواء من خلال زيادة الاموال المخصصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو تعزيز الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لن يكون ضروريا لان ذلك سيكون بمثابة انحراف غير مرغوب فيه عن المجالات التي ينبغي التركيز عليها . وفي ذلك السياق ، قالت بعض الوفود انه ينبغي عدم تغيير الآلية الحالية التي يؤدي من خلالها برنامج الامم المتحدة الانمائي دوره الحافز والتشجيعي في تعبئة العواطف والموارد الموجودة حاليا في البلدان النامية ذاتها .

٥ - دور الحكومات

١- وشددت وفود البلدان المتقدمة النمو بالاجماع على ان المسؤولية الأولية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على طاق البلدان النامية ذاتها . وذكرت عدة وفود ، على اساس المعلومات المستقاة من الوظائق المعروضة عليها ، ان حكومات البلدان النامية لم تخصص الاموال الكافية اللازمة لتنمية أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الخاصة بها على الرغم من مزايا تكاليف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ولهذا ، زكرت هذه الوفود تلك الحكومات بأن اموال جهاز الامم المتحدة الانمائي و/أو البلدان المتقدمة النمو ينبغي عدم السعي وراءها الا لاستكمال اموال البلدان النامية ، اذ يجب أن يقوم جهاز الامم المتحدة الانمائي والبلدان المتقدمة النمو بدور حافز وتشجيعي فقط في برامج أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأوصى أحد المندوبين البلدان النامية المهتمة بأن تعزز مراكز التنسيق الوطنية التابعة لها لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لكي يتاح لهذه المراكز أن تلعب دورا نشط في تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٢- وأضرفت وفود من البلدان النامية ، من جديد ، بأن المسؤولية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على طاقها في المقام الأول ، لكنها زكرت البلدان المتقدمة النمو في نفس الوقت بالتزاماتها بموجب التوصية ٣٥ من خطة عمل بونينس ايرس . وأعرب أحد المندوبين عن رأي مفاده ان الأنشطة الرئيسية في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يمكن أن تتم على وجه أكمل تحت ارشاد حكومات البلدان النامية المعنية ، في اطار خططها الانمائية الوطنية أو اولوياتها الانمائية المعلن عنها ، مع ايلاء الاحترام الواجب الى دور القطاع العام باعتبار أنه عنصر أساسي في التنمية . واقترح عدد قليل من المندوبين على حكومات البلدان النامية ان تشجع اشتراك القطاع الخاص في دعم وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأطرد أحد المندوبين الى الأذهان التوصيات والمبادرات الرامية الى تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي تلت الاجتماعين الأول والثاني لرؤساء الوكالات الوطنية للتعاون التقني في البلدان النامية اللذين عقدا على التوالي في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ في تونس ، وفي آب / اغسطس ١٩٨٤ في لوبليانيا ، واللذين شكلا تعزيز مراكز التنسيق الوطنية لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وانشاء شبكة معلومات متعددة القطاعات ، وترتيبات قانونية وترتيبات أخرى لتشجيع التعاون التقني المتبادل ودعم التعاون التكنولوجي والتقني المتبادل بين المؤسسات التجارية في البلدان النامية .

٣- كما استنتج من خبرة عدد قليل من البلدان النامية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ أنه ينبغي للحكومات المهتمة أن تبادر الى تحديد احتياجاتها من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والقدرات التي بوسعها أن تقدمها الى البلدان النامية الأخرى . ووسع البلدان النامية المهتمة أن تجتمع ، ويكون ذلك أفضل على الصعيد دون الاقليمي ، لتبادل طاقة احتياجات وقدرات كل منها في مختلف القطاعات ولتحديد سبيل العمل من أجل تنفيذ أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٦ - تمويل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٥٤ - وكان من رأى كثير من ممثلي البلدان النامية أن النقص في موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي خلال دورة البرمجة الثالثة ، وعدم كفاية الدعم المقدم من البلدان المتقدمة النمو ، وضآلة نمو مجموع الموارد المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة على مدار السنوات القليلة الماضية ، تشكل قيدا عاما يحد من صياغة أنشطة جديدة للتمعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، وانها قد حالت حتى الآن دون تحقيق الامكانيات الكاملة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وكان من رأى معظم الوفود أنه لم يطرأ تحسن أو نمو ملموس منذ عام ١٩٨٢ على استخدام أرقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والاقليمية في أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وينبغي أن يتاح جزء ما من أرقام التخطيط الارشادية العالمية والاقليمية والاقليمية لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وفيما يتعلق بموارد البرنامج الخاص ، ذكر أحد الوفود أن الأموال قد وضعت أصلا تحت تصرف مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمواجهة الحالات الطارئة . وذكر أحد المندوبين الآخرين ان ذلك الحساب به مبلغ مرحل من الدورة الأخيرة يمثل ، عند اضافته إلى المبلغ المخصص للدورة الحالية ، مبلغا كبيرا . وأشار إلى انه ينبغي تخصيص بعض تلك الأموال للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية حتى نهاية الدورة على الأقل .

٥٥ - ودعا كثير من الوفود البلدان المتقدمة النمو إلى أن تكون أكثر ايجابية تجاه التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بأن تخصص أموالا وموارد اضافية لتلك الأنشطة . وقالوا أن من الممكن أن تنظر منظومة الأمم المتحدة في زيادة الدعم المالي لبعض أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، المحددة في برنامج عمل كراكاس ، لبعث الحياة من جديد في ذلك الجانب الهام من جوانب تعاون الجنوب - الجنوب . وقالت وفود كثيرة انها تفضل زيادة الدعم المالي وفيه من أشكال الدعم التي يقدمها جهاز الأمم المتحدة الانمائي لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وطالبت بتخصيص قدر أكبر من موارد البرنامج الخاص للأنشطة ذات الصيغة العملية في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . فضلا عن ذلك ، رثي أن من اللازم ضمان مصدر يتيح قدرا أكبر من امكانية التنبؤ بتمويل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٥٦ - وأعرب أحد الوفود عن تأييده للاقتراح الداعي إلى انفاق موارد صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لعمليات الطوارئ على تمويل الأنشطة المضطلع بها في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وطلب أيضا أن يدرج مركز الأمم المتحدة الاقليمي للاستعمار من بعده المقرر انشاؤه في وارسوليضم مشتركين من البلدان النامية ، ضمن المشاريع التي ستمول من ذلك الصندوق الاستئماني .

٥٧- وكان رأى البلدان المانحة الرئيسية انه ، نظرا الى قيود الميزانية التسي تكل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، فان المسؤولية الأساسية عن تمويل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتوقف في نهاية الأمر على البلدان النامية . كذلك فان الارادة السياسية للبلدان النامية أمر هام جدا في تحقيق تعاون حقيقي في مجال الجهود الانمائية . وذكر أحد المندوبين أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية هو وسيلة لمساعدة البلدان النامية على اتباع مسار مستقل للتنمية ومن ثم فان من الأمور المثبطة ان عدد البلدان التي تتلقى المساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والتي خصصت جزءا من أرقام التخطيط الارشادية الخاصة بها لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لم يجاوز ١٤ بلدا . وكان هناك تركيز كذلك على أن الاعتمادات المخصصة في الميزانيات الوطنية للبلدان النامية لتعزيز ودعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية هي الأخرى فهناك تأكيد . وأكدت وفود أخرى أن من الصعب قبول فكرة أن موارد البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ينبغي استخدامها في تمويل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٥٨- وأعرب أحد المندوبين عن رأى مفاده انه مع تفهمه للآراء التي تنادي بزيادة تمويل برنامج الأمم المتحدة الانمائي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، فليس بوسعهم أن يوافق موافقة تامة على جميع الحلول المقترحة لتذليل المشاكل التي تحد من توسيع نطاق استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . فلكي يكون التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ناجحا حقا ، يجب أن يكون نتيجة لمبادرات تتخذها البلدان النامية نفسها ويجري تمويلها من مواردها الداخلية . ويجب أن تخدم موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، أولا وقبل كل شيء ، الخطط الانمائية الوطنية ، التي يمكن أن يفيد في تحقيقها التعاون التقني المبذول من بلدان نامية أخرى . وشدد ذلك المندوب على انه في الوقت الذي لا يزال برنامج الأمم المتحدة الانمائي يواجه فيه قيودا على ميزانيته ، ليس من المستصوب تعديل السياسات الحالية التي تنظم استخدام أرقام التخطيط الارشادية لأفراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وقال انه لا يوافق على أية زيادة في موارد البرنامج الخاص الموجهة الي التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بسبب القيود الشديدة على موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي بوجه عام . وينبغي أن يعتبر رقم التخطيط الارشادي القطري مجرد عامل مساعد ومساهمة تكميلية ، حيث أن المسؤولية الأساسية عن تمويل تلك الأنشطة تقع على عاتق البلدان النامية نفسها .

٥٩- وتكلم أحد المندوبين بالنسبة من مجموعة من البلدان فأعرب عن تأييده للاستمرار في استخدام موارد أرقام التخطيط الارشادية من أجل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لتوفير دعم تكميلي ومساعد . بيد أنه ذكر أن موارد البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ليست مصدرا ملائما للتمويل فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأضاف قائلا ان جعل التعاون التقني فيما بين البلدان

النامية متوقفا على ذلك المصدر الاستثنائي من مصادر التمويل سيلحق ضررا كبيرا بفهم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٦٠ - وأشارت عدة مؤسسات من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أيضا الى موضوع تمويل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وذكرت انها كثيرا ما تقدم المساعدة المالية والتنظيمية الى الحكومات . وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية الى أن من الأمور الجوهرية ادراك أن الدور الدولي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية والميزانية المحدودة التي تعمل في اطارها يجعلان تمويل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على نطاق كبير أمرا صعبا . بيد أن منظمة الصحة العالمية ، فضلا عن عدة وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة ، قد أكدت على انها سوف تتعاون مع الحكومات في الحصول على الموارد من مصادر أخرى ، ومن ذلك على سبيل المثال الوكالات الانمائية الثنائية والمتعددة الأطراف . واقترح ممثل معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ايجاد طرق مبتكرة لتمويل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مثل التمويل المجمع من مصادر متعددة وانشاء اتحادات مالية .

٧ - نظم المعلومات

٦١ - واتفقت معظم الوفود على أن التأكيد مرارا وتكرارا على أهمية المعلومات للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لا يمكن أن يوفىها حقها ، وأكدت على أهمية ايجاد طرق منهجية لتحقيق التكافؤ بين الاحتياجات والقدرات . وفي ذلك الصدد، أشارت عدة وفود الى انشاء نظم وطنية للمعلومات في بلدانها للوفاء بذلك الاحتياج .

٦٢ - وأعرب عدد من الوفود عن تقديره لتوسيع نطاق نظام الاحالة الى مصادر المعلومات وانشاء الخدمة الاستعلامية لنظام الاحالة الى مصادر المعلومات في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . واعتبر هذان العنصران خطوتين ايجابيتين وهاتين في مجال تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد العالمي .

٦٣ - وأعربت عدة وفود ، في معرض ملاحظتها للتقدم الذي أحرزه نظام الاحالة الى مصادر المعلومات وللحاجة الى تدليل عدد من القيود ، عن أملها في أن يواصل النظام توسعه وزيادة شيوه واستكمالها على أساس منتظم . وبالإضافة الى ذلك ، أعرب عن الأمل في اقامة صلات مع نظم المعلومات الأخرى في جهاز الأمم المتحدة الانمائي . وقال أحد المندوبين ان استخدام نظام الاحالة الى مصادر المعلومات سوف يطورا عليه مزيد من التحسن ، بعد انشاء شبكات المعلومات التي تقوم البلدان النامية حاليا بتصميمها . وتعمل مجموعة الـ ٧٧ في انشاء شبكة معلومات متعددة القطاعات ، أما حركة عدم الانحياز فقد أحرزت تقدما ملموسا في اعداد نظام البحث والمعلومات الخاص بها .

٦٤- وكان من رأى بعض الوفود أن الاستبيان الذى يطلب تقديم معلومات عن الأنشطة الحالية في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ينبغي تبسيطه لضمان ورود المزيد من الردود من المؤسسات والحكومات .

٨- توصيات عملية

٦٥- أوصى عدد من وفود البلدان النامية ، مستشهدا بالتجارب الناجحة للمشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف بشأن أنشطة محددة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في قطاعات اقتصادية واجتماعية مختلفة (مع دعم مساعد من جهاز الأمم المتحدة الانمائي) ، بتطبيق تلك المنهجية على نطاق واسع . وقال أحد الوفود أن من الأفضل أن تكون تلك المشاورات محددة من حيث المجال أو القطاع الذى تتناوله فيما يتعلق بالطلبات والعروض ، وينبغي أن تكون ذات طابع متعدد الأطراف .

٦٦- ونادت بعض الوفود بالحاجة الى تعزيز آلية مراكز التنسيق الوطنية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي مازالت أوجه الضعف الادارى والفني التي تعاني منها في بعض البلدان تشكل عائقا كبيرا أمام ادخال أساليب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في العمليات الانمائية وتحول أيضا دون استخدام تلك البلدان لأساليب التشاور الثنائي والمتعدد الأطراف استخداما فعالا . ويمكن لجهاز الأمم المتحدة الانمائي أن يؤدي دورا مساندا هاما في تعزيز مراكز تنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وخاصة عن طريق توفير التدريب وتسهيل التشاور بين البلدان النامية .

٦٧- وأوصى عدد من الوفود بتعزيز الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بحيث يمكنها أداء جميع الوظائف المسندة اليها ، وخاصة الوظيفة التي ركز عليها أحد الوفود ، وهي استحداث أفكار ومفاهيم ومشاريع جديدة لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ومن ناحية أخرى ، رأت بعض الوفود أن ذلك التعزيز ليس أمرا عمليا في الوقت الذى يواجه فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي ذاته قيودا على ميزانيته .

٦٨- واقترح وفدان مزيدا من التبسيط لاجراءات البرمجة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي التي تنظم مشاريع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الممولة من أرقام التخطيط الارشادية القطرية . ولا حظ أحد المندوبين على وجه الخصوص أن ذلك يمكن أن يبسط اجراءات المشتريات بحيث يمكن قصر تقديم العطاءات لمشاريع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على البلدان النامية وحدها .

٦٩- وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بالتدابير التي اتخذتها ادارة التعاون التقني لأفراض التنمية في الأمم المتحدة بهدف تعزيز الخدمة المتعلقة بتعيين خبراء يكون مقر

عملهم جنيف وتوسيع نطاق البحث عن مرشحين من الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، وأعرب عن أمله في أن تكون تلك هي المرحلة الأولى التي يليها مد نطاق تلك التدابير لتشمل مناطق أخرى في افريقيا وآسيا .

٩- اعتبارات أخرى

(أ) التدريب

٧- أقر كثير من الوفود بأن تدريب الموظفين الوطنيين يمثل عنصرا هاما جدا في عملية التنمية . وأشار عدد من الوفود الى برامج تدريبية عقدت في البلدان النامية وكانت مفتوحة لمشاركة ممثلين لبلدان نامية أخرى في مختلف الميادين مثل الأنشطة المصرفية الريفية والادارة الزراعية ، والأعمال الاستشارية في مجال الأنشطة التجارية الصغيرة ، وتوفير التسهيلات التدريبية للخبراء ، بمن فيهم الأطباء والمهندسون والتقنيون والمصرفيون والاداريون . ورئي أيضا أن تنمية الموارد البشرية سوف تكون هي الأخرى ذات فائدة كبيرة في جهود التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وأن هناك دورا هاما لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في ذلك الصدد . وينبغي أيضا دراسة الطرق والوسائل الرامية الى زيادة الموارد البشرية في مجال التنمية نوا وكما .

(ب) التعاون الاقليمي

٧١- أعرب كثير من الوفود عن تأييده للجهود الرامية الى ايجاد تعاون اقليمي ، ولا سيما الجهود المبذولة في مجال النقل والاتصال في افريقيا وآسيا . وفيما يتعلق بتعزيز ذلك التعاون ، فان الاطار الاقليمي يبدو أنسب اطار لتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، حيث توجد مصلحة مشتركة وهدف مشترك . واللجان الاقليمية والأجهزة التابعة للأمم المتحدة معهود اليها بتشجيع ذلك التعاون ، وهي مهياة جدا لذلك .

رابعاً - اعتماد التقرير

ألف - تقرير رئيس الفريق العامل الى اللجنة بكامل هيئتها

٧٢- نظرت اللجنة أثناء جلستها السادسة ، المعقودة في ٥ حزيران /يونيه ١٩٨٥ ، في تقرير رئيس الفريق العامل الى اللجنة بكامل هيئتها كما يرد في الوثيقة TCDC/4/L.10 . وقد أوصى الفريق العامل في هذا التقرير باعتماد سبعة مشاريع مقررات .

٧٣- وبعد ادخال بضعة تعديلات من الناحية التحريرية شفويا ، اعتمدت اللجنة بتوافق الآراء مشاريع المقررات التي أوصى بها الفريق العامل . وترد نصوص المقررات في المرفق الأول بوصفها المقررات ١/٤ الى ٧/٤ .

باء - الآراء التي اعربت عنها الوفود في أعقاب اتخاذ المقررات

٧٤- قال ممثل مصر ، متكلما باسم مجموعة الـ ٧٧ ، ان الاشارة الى رقم التخطيط الارشادي القطري في مقرر اللجنة ٤/٤ ، " الأنشطة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية والممولة من ارقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والاقليمية ؛ لاتخل بما للحكومات المعنية من حق امتياز في ممارسة كامل سلطتها وحققها السيادي على استخدام ارقام التخطيط الارشادية لبلدانها ، وأن الاستعراض المذكور في الفقرة ٣ من المقرر لا يشير سوى الى اجراءات ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٧٥- وأوضح ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية ، مشيراً الى المقرر ٤/٤ ، أن وفده قد انضم الى توافق الآراء بشأن ذلك المقرر على أساس انه يفهم ان المسؤولية الرئيسية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على عاتق البلدان النامية نفسها ، وأن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ينبغي له ، ويمكنه ، أن يقوم بدور حفاظ فقط فسي تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن ارقام التخطيط الارشادية القطرية تظل المصدر الرئيسي لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٧٦- وأعرب ممثل هولندا عن موقف وفده وهو أن المسؤوليات الرئيسية عن نجاح التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على عاتق البلدان النامية نفسها وأن التنصل من المسؤولية سيؤدي الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأشار أيضا الى أن مسؤولية البلدان النامية هذه لم تنعكس انعكاسا كافيا حتى في حالة المقرر ٦ على وجه الخصوص ، حيث لم تواجه اللجنة ما يترتب في الميزانية من آثار على مسؤوليات تلك البلدان فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وهناك مقرران آخران يثيران قلقا شديدا لوفده . فالمقرر الأول وهو المقرر ٤/٣ يتعلق بالانشغال المفرط

بتوسيع الهياكل المؤسسية القائمة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي مما يوحي بأن علاج المشاكل الراهنة يكمن في ذلك . ويرى وفده أنه لا توجد صلة مباشرة بين الفقرة ٢ والفقرة ٣ من ذلك المقرر . أما المقرر الآخر ، وهو ٦/٤ ، فهو يشير إشارة في مصدر مؤتمري الى مصدر محدد جدا لتمويل برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمشروع اقاليمى للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، يرى وفده أنه يتعارض مع اتفاق سابق توصل اليه المجلس . واختتم كلمته قائلا ان هذه العناصر صرفت الاهتمام ، على نحو فير مستصوب ، عن المجال السليم ، وذلك في محاولة اعادة تنشيط التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، الذي يعتز الجميع بأهدافه ، وخاصة حكومته .

٧٧- وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أنه يشعر بالقلق لأن المقررات المتخذة تنقص من المحور الرئيسي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وهو عملية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي تسهم فيها البلدان النامية نفسها وتتولى هي تمويلها في المقام الأول . وما زال وفده يرى أن دور منظومة الأمم المتحدة هو داعم وحفاز فقط ، ولا يمكنه أن يجهد محاولات تغيير اساليب تمويل مشاريع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بتخصيص أموال مقدما لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على وجه التحديد أو بالاعتماد على أموال برنامج الأمم المتحدة الانمائي فيرقم التخطيط الارشادية . واختتم كلمته قائلا أن أية مساعدة من منظومة الأمم المتحدة يجب أن توضع في منظورها السليم ، مع مراعاة الأولويات الأخرى الكثيرة التي تمثل طلبات بالنسبة للقدر المحدود من الموارد المتاحة في شتى عناصر المنظومة .

٧٨- وقال ممثل فرنسا أن الدراسة الوارد ذكرها في الفقرة ٩ من الوثيقة TD/B/1043-TD/B/AC.40/2 ينبغي عدم القيام بها لأن هذه الدراسة قام بها بالفعل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية قبل عدة سنوات . ومع ذلك فإن أية دراسة جديدة ، اذا كانت لازمة على الاطلاق ، ينبغي أن يخطط بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، لا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، نظرا لأن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يتولى مسؤولية الوكالة الرائدة فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في منظومة الأمم المتحدة .

جيم - جدول وتنظيم اعمال الدورة الخامسة
للجنة الرفيعة المستوى

٧٩ - اقترح الرئيس ، نيابة عن المكتب ، على اللجنة ان تعقد دوراتها مستقبلا كل ثلاث سنوات لا كل عامين كما يحدث الآن ، وذلك لضمان ان تكون الاعمال التحضيرية أفضل . وعلاوة على ذلك ينبغي ان تعقد الدورات بالتناوب بين نيويورك وجنيف وأن تعقد دائما قبل الدورات العادية لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي . ووفقا لهذا الاقتراح يتعين عقد الدورة التالية في عام ١٩٨٨ .

٨٠ - وأشار الرئيس الى ان اقتراحه كان الدافع اليه ايضا ان الدورات التي تعقد في جنيف من شأنها ان تيسر على وجه الخصوص اشتراك ممثلين رفيعي المستوى من البلدان الافريقية نظرا للقرب الجغرافي وانخفاض تكاليف السفر فيما يتعلق بجنيف .

٨١ - وذكر عدة مندوبين انهم سيحتاجون الى مزيد من الوقت لدراسة هذا الاقتراح ، نظرا لتقدمه فجأة . وفي اعقاب طلب من احد الوفود ، لاحظ امين اللجنة ان من الصعب بيان الآثار العالية المترتبة على الاقتراح في هذه المرحلة ، نظرا لأن جدول مؤتمرات الامم المتحدة التالي - الذي ستعتمده الجمعية العامة في دورتها المقبلة - لن يشمل سوى فترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ . وأشار الى ان الاقتراح ستترتب عليه بأي حال وفورات نظرا لأن دورات اللجنة ستعقد كل ثلاث سنوات بدلا من كل سنتين ، تمشيا مع توصيات الجمعية العامة نفسها المتصلة بالموضوع . وأحاطت اللجنة علما بالاقتراح وأوصت باتخاذ مقرر نهائي بشأن الموضوع في الدورة الخامسة .

٨٢ - واعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة TCDC/4/L.11 . ويرد مستنسخ من جدول الأعمال المؤقت في المرفق الأول بوصفه المقرر ٨/٤ .

دال - التقرير المتعلق بوثائق التفويض

٨٣ - قدم الرئيس ، في الجلسة السادسة ، تقريرا شفويا ذكر فيه ان المكتب قام ، وفقا للمادة ٨ من النظام الداخلي للجنة الرفيعة المستوى ، بفحص وثائق تفويض الوفود ووجد انها سليمة . وقد وافقت اللجنة الرفيعة المستوى بعد ذلك على التقرير الشفوي المقدم من الرئيس .

ها - مشروع تقرير اللجنة بكامل هيئتها

٨٤ - اتفقت اللجنة على ان تأذن لمقررها بوضع الصيغة النهائية لمشروع تقرير بشأن المناقشة العامة في اللجنة بكامل هيئتها (TCDC/4/L.9) ، على ان يأخذ في الاعتبار أية تعدلات أو تعليقات ترد من الوفود ، وأن يقدم هذا التقرير الى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دورته الثانية والثلاثين .

خامسا - اختتام الدورة

ألف - البيان الختامي الذي ادلى به مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي

٨٥ - قال مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، لدى افتتاح الجلسة السادسة ، انه يفهم ان اللجنة الرفيعة المستوى اجرت استعراضا قيما وناجحا بشأن التقدم المحرز كما قامت باجراء تحليل شمولي وار مختلف المشاركين الذين تناط بهم مسؤولية تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ويسره بوجه خاص ان عددا من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية قد أظهرت استعدادها للقيام بدور بناء في تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية حسب ما تتوخاه خطة عمل بومبنايس آيرس . وأعرب عن ترحيبه بالتزام هذه المنظمات وأكد لها استعداد برنامج الأمم المتحدة الانمائي للتعاون معها في دورها الداعم الهام في تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ولاحظ ان اللجنة قد اعربت عن شيء من القلق ازاء ما يبدها من بعض التباطؤ في خطى التقدم في تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وقال ان اسباب ذلك معروفة للجنة . غير انه اكد للجنة ، رغم القيود المالية التي تؤثر على المنظمة كلها ، ان برنامج الامم المتحدة الانمائي سيبذل جهودا لاستكشاف اساليب ابتكارية وخلاقة داخل منظومة الأمم المتحدة لدعم تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية دعما نشطا . وقال ايضا انه فيما يتعلق بدورة البرمجة الجديدة ، القطرية والمشاركة بين الاقطار ، سيدعم برنامج الامم المتحدة الانمائي والوكالات دعما كاملا الجهود التي تبذلها الحكومات لادخال اساليب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ البرامج والمشاريع .

٨٦ - وتابع مدير البرنامج كلامه فقال ان تشجيع اللجنة لاستخدام ارقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والاقليمية والعالمية لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قد لوحظ ، وكذلك تقدير اللجنة للدور الحفاز الذي تؤديه موارد

البرنامج الخاص . ثم اشار الى خطة عمل بوهنس ايرس التي تنص صراحة على ان المسؤولية الرئيسية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقع على عاتق البلدان النامية نفسها . وقال انه في حالة تنفيذ توصيات اجتماع لوهليانا لرؤساء الوكالات الوطنية للتعاون التقني في البلدان النامية ، التي تدعو الى تعزيز مراكز التنسيق الوطنية وتخصيص نسبة مئوية من جميع موارد المساعدة التقنية في الميزانيات الوطنية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، فستجد البلدان النامية ما يلزم من هيكل وموارد لدعم عزمها على تشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٨٧ - واختتم مدير البرنامج بيانه بتوجيه الشكر الى المندوبين لمساهمتهم القيمة في أعمال اللجنة . وقال ان التوصيات العديدة التي نتجت عن مداوات اللجنة ستعزز أعمال جهاز الامم المتحدة الانمائي في دعم وتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وفي النهاية اعرب مدير البرنامج عن تقديره للسيد حسين ادريس ، مدير الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، لالتزامه بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ولمساهماته في هذا الصدد .

باء - البيان الختامي الذي ادلى به الرئيس

٨٨ - قال الرئيس في ملاحظاته الختامية ان اشتراك عدد كبير جدا من الوفود في أعمال اللجنة الرفيعة المستوى هو دليل على ان الشجرة التي غرستها الامم المتحدة في بوهنس ايرس قبل سبع سنوات لم تجرفها الرياح . ثم اشار الى ان ٣٠ دولة قد اوفدت ممثلين من عواصمها . وقال ان هذا دليل على ايمان البلدان النامية بروح التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . كما ذكر ان اشتراك البلدان الصناعية في أعمال اللجنة مدعاة للأمل والتفاؤل .

٨٩ - وتابع الرئيس كلامه فقال ان التطورات الأخيرة قد اظهرت فشل الجهود الفردية لتذليل الصعوبات التي يواجهها المجتمع الدولي . اذ لا يوجد ما يدل ، مثلا ، على ان الأزمة الاقتصادية العالمية ستنتهي في اى وقت في المستقبل القريب . وعلاوة على الصعوبات الاقتصادية ، أدت الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها البلدان النامية الى مضاعفة المشاكل الانمائية . الا انه يعتقد ان روح التفاهم التي أبدتها بلدان من الشمال ومن الجنوب على السواء قد اسهمت في نجاح أعمال اللجنة الرفيعة المستوى . واختتم الرئيس كلمته بالتشديد على ان الممثلين قد اكدوا من جديد المبادئ الواردة في خطة عمل بوهنس ايرس .

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ،
بوينس آيرس ، ٣٠ آب/اغسطس - ١٢ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة ،
رقم المبيع E.78.II.A.21 والتصويب) ، الفصل الأول .
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ،
الطحق رقم ٣٩ (A/35/39 و Corr.1) .
- (٣) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٩
(A/36/39) .
- (٤) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٩
(A/38/39) .

المرفق الأول

المقررات التي اتخذتها اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها الرابعة

الصفحة

- ١/٤ - التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي عهدت بها الى جهاز الأمم المتحدة الانمائي خطة عمل بونينس ايرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٣٥
- ٢/٤ - التبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية من خلال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٣٦
- ٣/٤ - التدابير الرامية الى تسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية : تزويد الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالموظفين ٣٧
- ٤/٤ - الأنشطة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية والممولة من أرقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والأقليمية ٣٧
- ٥/٤ - تقديم معلومات من الحكومات حول أنشطتها في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٣٨
- ٦/٤ - استخدام الأموال الآتية من موارد البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لتشجيع الأنشطة العملية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٣٩
- ٧/٤ - تشجيع الأنشطة العملية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية خلال دورة البرمجة الرابعة ٤٠
- ٨/٤ - جدول الأعمال المؤقت لدورة عام ١٩٨٧ للجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٤١

١/٤ - التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي عهدت بها الى جهاز
الأم المتحدة الانمائي خطة عمل بونينس آيرس لتشجيع
وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

اذ تشير الى خطة عمل بونينس آيرس والمقررات ذات الصلة التي اعتمدها في
جلساتها السابقة ،

وان تحيط علما بتقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي (Add.1 TCDC/4/2) المقدم
حول هذا الموضوع ،

وان تلاحظ مع القلق أنه لم تطرأ أية زيادة اجمالية علو دعم وتشجيع الأنشطة المتعلقة
بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية من جانب مؤسسات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة ،
وان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لم يتفعل بعد في برنامج منظومة الأمم
المتحدة وعطايتها الميدانية على نحو ما دعت اليه خطة عمل بونينس آيرس ،

وان يساورها القلق من أن الكثير من الأحكام ذات الصلة من خطة عمل بونينس آيرس
لم تلق ، بعد مضي عدة سنوات على تصديق الجمعية العامة عليها ، قدرا كافيا من الاستجابة
أو الاهتمام في منظومة الأمم المتحدة ،

١ - تحث جهاز الأمم المتحدة الانمائي على تنفيذ مقرراته المتعلقة بالتعاون
التقني فيما بين البلدان النامية تنفيذا تاملا ، بغية الاسهام في بلوغ الأهداف المحددة
في خطة عمل بونينس آيرس ؛

٢ - تطلب الى مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة أن تحدد بمزيد من
الوضوح البعد المتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مشاريعها وأنشطتها
حيثما أمكن ذلك ؛

٣ - تدعو مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة الى النظر في تخصيص نسبة
محددة ومتزايدة من مواردها للأنشطة والمشاريع المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان
النامية ؛

٤ - تعهد تأكيد ضرورة استغلال طاقات البلدان النامية استغلالا كاملا ، كما
تدعو في هذا السياق منظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة الى أن تزيد بنشاط من
استخدامها لما هو متوفر لدى البلدان النامية من معدات وخدمات وخبراء وخبراء استشاريين ،
ضمن القواعد والنظم القائمة ، وأن تستمر في استعراض سياساتها وممارستها المتعلقة
بالمشتريات في هذا الصدد ؛

٥ - ترجو من الأمين العام أن يتخذ الاجراءات اللازمة ضمن القواعد والنظم
القائمة بغية زيادة مشتريات منظومة الأمم المتحدة من البلدان النامية عن طريق جطة أمور
منها ، اتخاذ خطوات للتغلب على نقص المعلومات عن امكانيات تلك البلدان من حيث
المشتريات وكذلك اتخاذ ترتيبات لنشر المعلومات على نطاق أوسع عن امكانيات وممارسات
المشتريات في منظومة الامم المتحدة ؛

٦ - تـرجو من مـديـر بـرنامـج الامـم المتـحدـة الانمـائـي أن يـقـدم تـقـريـرأ الـي مـجـلس الـادارة في دورته الثالثة والثلاثين ، استنادا الى الخبرات الميدانية المستفادة في تنفيذ أحكام الفقرتين ٤ و ٥ من هذا المقرر ، بما في ذلك التقدم المحرز والاختناقات والعقبات التي تواجه في هذا الصدد ؛

٧ - تشجيع نقل المعرفة من خلال الرعايا المغتربين بوصفه تجربة مفيدة ، وترجو من مدير البرنامج أن يجرى استعراضا وتقييما تحليليين لهذه التجربة ، على أن يدرجا في التقرير الشامل المطلوب في الفقرة ٨ أدناه ؛

٨ - تـرجو من مـديـر البرنامـج أن يـقـدم تـقـريـرأ شاملا الى الدورة الخامسة للجنة الرفيعة المستوى عن التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ خطة عمل بومبوس آيرس.

٢/٤ - التبادل التعاوني للمهارات فيما بين
البلدان النامية من خلال التعاون التقني
فيما بين البلدان النامية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

ان تشير الى مقررها ٦/٣ ،

وان تشير أيضا الى القرار ٣٠٠ (د - ٢٩) والمقرر ٣٠٦ (د - ٣٠) اللذين اتخذهما مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ،

١ - تحيط علما بتقرير اجتماع الخبراء الحكوميين المعنيين بالتبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية (١) ، العرف بالوثيقة TCDC/4/4 ؛

٢ - تعرب عن ارتياحها للنتائج والتوصيات التي اتفق عليها واعتمدها اجتماع الخبراء الحكوميين كما وردت في التقرير المذكور أعلاه ؛

٣ - تدعو مجلس التجارة والتنمية الى أن يـرجو من الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يـعد ، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، الدراسة المذكورة في الفقرة ٩ من النتائج والتوصيات المتفق عليها ، التي اعتمدها اجتماع الخبراء الحكوميين وأن يقدمها الى اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها الخامسة .

(١) TD/B/1043-TD/B/AC.40/2

٣ / ٤ - التدابير الرامية الى تسهيل التعاون التقني
فيما بين البلدان النامية : تزويد الوحدة
الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان
النامية بالموظفين

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

اذ تشير الى التوصية ٣٤ من خطة عمل بوينس آيرس ،

- ١ - تحيط علما بتقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي المعنون " التدابير الرامية الى تسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية : تزويد الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالموظفين (TCDC/4/8) ؛
- ٢ - تكرر الاعراب عن اعتقادها الراسخ بأن تعزيز الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالموظفين سيتيح للوحدة أن تضطلع بمهامها بالكامل في دعم وتقديم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛
- ٣ - ترجو من المدير أن يوفر الدعم الكافي من الموظفين للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن يقدم تقريراً عن ذلك الى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دورته الثالثة والثلاثين .

٤ / ٤ - الأنشطة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين
البلدان النامية والممولة من أرقام التخطيط
الارشادية القطرية والاقليمية والأقليمية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

- ١ - تحيط علما بتقرير مدير البرنامج المعنون " أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والممولة من أرقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والأقليمية والعالمية خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ " (TCDC/4/5) ؛
- ٢ - تعرب عن قلقها ازاها ما ترتب على تخفيض التمويل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في اطار أرقام التخطيط الارشادية خلال دورة الهرمجة الثالثة من اعاقسة للمساهمة الممكنة من البرنامج في تشجيع ودعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛
- ٣ - تدعو مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى دراسة الاجراءات القائمة وابقائها موضع استعراض مستمر بغية ضمان الاستخدام الأمثل لأرقام التخطيط الارشادية القطرية والاقليمية والأقليمية والعالمية في الأنشطة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين

البلدان النامية والمندرجة تحت هذه البرامج خلال دورة البرمجة الرابعة للبرنامج طبقاً للأولويات التي تحددها البلدان النامية ؛

٤ - توصي بتخصيص أكبر حصة ممكنة من الموارد من أرقام التخطيط الإقليمية والأقليمية والعالمية في دورة البرمجة الرابعة، ضمن الأولويات التي تحددها البلدان النامية، للمشاريع والأنشطة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تشبهاً مع أحكام خطة عمل بوهينس آيرس ؛

٥ - ترجو من مدير البرنامج أن يقدم تقريراً إلى اللجنة الرفيعة المستوى فسي دورتها الخامسة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر .

٥/٤ - تقديم معلومات من الحكومات حول أنشطتها
في ميدان التعاون التقني فيما بين
البلدان النامية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

١ - تأخذ علماً بتقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنون " بعض المعلومات من الحكومات حول أنشطتها في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية " (TCDC/4/3) ؛

٢ - تدعو البلدان النامية إلى مواصلة تعزيز ما لديها من مراكز تنسيق للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية حيثما أمكن ذلك ، بغية تعزيز أنشطتها المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، طبقاً للتوصيتين ٣ و ٤ من خطة عمل بوهينس آيرس ؛

٣ - تدعو البلدان النامية إلى اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لاستعراض وتحليل واحالة المعلومات المجمعة عن أنشطتها المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية سنوياً ، وبفضل أن يتم ذلك في موعد غايته ٣١ كانون الثاني /يناير من العام التالي ، السن الوحيدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، من أجل اعداد تقرير المدير طبقاً للتوصيات ١ إلى ٢٢ من خطة عمل بوهينس آيرس ؛

٤ - تدعو البلدان النامية إلى أن تستخدم ، كلما أمكن ، الفرص المهيأة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتي قد توفرها المؤسسات المتعددة الأطراف التي أنشأتها البلدان النامية أنفسها ؛

٥ - تدعو البلدان النامية إلى الاستفادة الكاملة من امكانيات تمويل أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية المندرجة تحت أرقام التخطيط الإرشادية القطرية والإقليمية والأقليمية والعالمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدورة البرمجة الرابعة ، طبقاً لأولوياتها ؛

٦ - تدعو حكومات البلدان المتقدمة النمو الى مواصلة تقديم دعمها الكامل لتنفيذ التوصيتين ٣٥ و ٣٦ من برنامج عمل بونينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن تقدم تقريراً سنوياً ، وفي موعد غايته ٣١ كانون الثاني / يناير من العام التالي، عن الاجراءات المتخذة الى الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لنشره وادراجه في التقرير المرحلي المقرر اعداده للدورة الخامسة للجنة ؛

٧ - تدعو البلدان النامية الى اتاحة معلومات مفصلة ، الى أقصى حد ممكن ، فيما يتعلق بإمكانياتها من حيث المشتريات ، وتوفيرها لأجهزة ومؤسسات هيئات منظومة الأمم المتحدة .

٦ / ٤ - استخدام الأموال الآتية من موارد
البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة
الانمائي لتشجيع الأنشطة العملية
للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

ان تشير الى التوصيتين ٣٤ (تعزيز قدرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على تشجيع ودعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية) و ٣٨ (الترتيبات المالية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية) من خطة عمل بونينس آيرس ، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٣٣ / ٣٤ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ،

وان تشير الى مقرريها ٧ / ١ المؤرخ في ٢ حزيران / يونيه ١٦٨٠ و ٥ / ٣ المؤرخ في ٦ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، والى مقررى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ١٥ / ٨٣ المؤرخ في ١٨ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، و ٣٥ / ٣٤ المؤرخ في ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، وان تؤكد من جديد الحاجة الى تقديم المساعدة الى الأنشطة العملية لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، على أساس مستمر ويمكن الاعتماد عليه ،

وقد نظرت في تقرير مدير البرنامج المتعلق باستخدام الأموال الآتية من موارد البرنامج الخاص في تشجيع الأنشطة العملية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (TCDC/4/6) ،

وادراكاً منها لأهمية هذه الأنشطة ، وبصفة خاصة المشروع الاقليمي لتشجيع الأنشطة العملية في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وللفعالية والكفاءة اللتين ينفذ بهما المشروع ،

وإدراكا منها كذلك للدور الحفّاز الذي قام به برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،
من خلال موارد البرنامج الخاص ، في هذا المشروع ،

وإن تعلم أن المخصصات السابقة للمشروع قد تم الارتباط بها ،

وإن تعلم كذلك تزايد الطلبات الواردة من البلدان النامية في هذا الصدد ،

وإن تأخذ في اعتبارها أن ٢٢٥ مليون دولار من المبلغ المخصص لموارد البرنامج
الخاص لدورة الهرمجة الثالثة لم يتم الارتباط بها بعد ، ومنها ٨٩ مليون دولار للطوارئ
ولأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ،

١ - تعرب عن قلقها البالغ لأن تشجيع برنامج الأمم المتحدة الانمائي للأنشطة
العملية الداعمة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية للسنوات المتبقية من
دورة الهرمجة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ سوف يتوقف إذا لم تخصص موارد إضافية
للمشروع الاقليمي الجاري ،

٢ - تدعو مجلس الإدارة الى النظر في إتاحة موارد إضافية خلال الفترة المتبقية
من دورة الهرمجة الثالثة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بما يصل مجموعه الى ٥٥٠ مليون
دولار ، وذلك لمواصلة تمويل المشروع INT/83/904 ، بما في ذلك إمكانية زيادة أرقام
التخطيط الارشادية الأقليمية لهذا الغرض عن طريق السحب - على أساس استثنائي - من
موارد البرنامج الخاص التي لم يتم الارتباط بها .

٣ - ترجو من مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان يقدم تقريرا الى الدورة
الخامسة للجنة الرفيعة المستوى بشأن التقدم المحرز في مواصلة تنفيذ مشروع التعاون
التقني العملي الدولي فيما بين البلدان النامية .

٧/٤ - تشجيع الأنشطة العملية للتعاون التقني
فيما بين البلدان النامية خلال دورة
الهرمجة الرابعة

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

١ - توصي بأن يخصص مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، عند النظر
في المسائل المتصلة بدورة الهرمجة الرابعة مقدارا محدودا من الموارد ، على أساس مستمر
ويمكن الاعتماد عليه ، لدورة الهرمجة الرابعة بما يكفي لتلبية الاحتياجات المتزايدة لتشجيع
الأنشطة العملية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛

٢ - ترجو من مدير البرنامج أن يقدم تقريرا الى الدورة الخامسة للجنة الرفيعة
المستوى عن التقدم المحرز في التنفيذ المتواصل للمشروع العملي الاقليمي للتعاون التقني
فيما بين البلدان النامية .

٨/٤ - جدول الاعمال المؤقت لدورة عام ١٩٨٧ للجنة الرفيعة
المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين
البلدان النامية

ان اللجنة الرفيعة المستوى ،

ان تأخذ في اعتبارها ما أرب عنه من آراء في الدورة الرابعة للجنة الرفيعة
المستوى ،

توافق على جدول الاعمال المؤقت التالي للدورة الخامسة للجنة الرفيعة المستوى
المقرر عقدها في عام ١٩٨٧ :

- ١ - افتتاح الدورة .
- ٢ - انتخاب رئيس الدورة .
- ٣ - اقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال .
- ٤ - انتخاب اعضاء المكتب غير الرئيس .
- ٥ - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوهنس ايرس ومقررات اللجنة الرفيعة المستوى .
- ٦ - الترتيبات التنظيمية والداعمة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (كالترتيبات الادارية والقانونية والاعلامية والمالية) .
- ٧ - جدول الاعمال المؤقت لدورة عام ١٩٨٩ للجنة الرفيعة المستوى .
- ٨ - مسائل اخرى .
- ٩ - اعتماد تقرير الدورة .

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق

<u>الرمز</u>	<u>العنوان</u>
TCDS/4/L.1	جدول الاعمال المؤقت
TCDC/4/1	شروح جدول الاعمال المؤقت
TCDC/4/L.2	اقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال
TCDC/4/1/Add.1	قائمة الوثائق
TCDC/4/1/Add.2	شروح جدول الاعمال المؤقت - حالة وثائق ما قبل الدورة
TCDC/4/2	التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي عهدت بها الى جهاز الامم المتحدة الانمائي خطة عمل بيونس ايرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
TCDC/4/2 /Add.1	التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي عهدت بها الى جهاز الامم المتحدة الانمائي خطة عمل بيونس ايرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - اضافة
TCDC/4/3	بعض المعلومات من الحكومات حول انشطتها في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
TCDC/4/4	التبادل التعاوني للمهارات فيما بين البلدان النامية من خلال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
TCDC/4/5	تقرير مرحلي عن استخدام اموال برنامج الامم المتحدة الانمائي المكونة من ارقام التخطيط الارشادية القطرية والاطليمية والاقليمية والعالمية في أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية اثناء الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥
TCDC/4/6	تقرير مرحلي عن استخدام الاموال الالية من موارد البرنامج الخاص في القيام بانشطة عملية لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية اثناء الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥

المرفق الثاني (تابع)

<u>الرمز</u>	<u>العنوان</u>
TCDC/4/7	تقرير مرحلي عن توسيع واستخدام نظام الاحالة اليسى مصادر المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية
TCDC/4/8	تدابير لتسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية : تزويد الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالموظفين
TCDC/4/9	استخدام ارقام التخطيط الارشادية القطرية في أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
TCDC/4/INF/1	مقد النقل والمواصلات في افريقيا ، ١٩٧٨-١٩٨٨ ، تقرير اللجنة الاقتصادية لافريقيا

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
